

53 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 731 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد وحدثني عن مالك انه سأل ابن شهاب عن المرأة الحامل ترى الدم. قال تكف عن الصلاة - 00:00:00
قال يحيى قال مالك وذلك الامر عندنا. اذا يقول الرابع عن يحيى وحدثني عن مالك انه سأل ابن شهاب وهذا نقل لفتيا وسؤال من
الامام مالك لابن شهاب الزهري. والزهري قد جمع العلوم لا سيما الحديث والفقه. والامام ما لك هو من هو وهو يسأل - 00:00:26
انه سأل ابن شهاب عن المرأة الحامل ترى الدم قال تكف عن الصلاة باعتبار انه حيض وفي هذه الرواية يجعل الزهري خروج الدم من
الحامل الحيض. وهذا بخلاف الرواية التي نقلناها عنه في درس امس - 00:00:55
المفيد هنا لخطورة الامر ولاختلاف الثمة في هذا قال يحيى قال مالك وذلك الامر عندنا وهذا من توطئة الموطأ اي تسهيل فهنا ينص
على هذا هنا ينص على هذا اذا وهذا الحديث حقيقة يعني رواه - 00:01:19
طبعاً مالك هنا يحيى ابن يحيى الليثي. ورواه الدارمي قال اخبرنا خالد ابن مخلد قال حدثنا مالك ابن انس قال سألت الزهري عن
الحامل ترى الدم قال تدع الصلاة. وهذا خالد بن مخرج القظواني وهو احد من - 00:01:39
انتقى البخاري من حديثه فقله تدع الصلاة لماذا؟ لانه حيض عنده عند الزهري وهذا في احدي الروايتين عنه ومعلوم ان الحائض
يحرم عليها الصلاة تعظيماً لامر الصلاة وهذا الاثر كما مر رواه يحيى عن مالك وهنا يرويه خالد بن مخلد عن مالك - 00:01:59
قد تابع خالدنا مخرج عن مالك كروايات الموطأ. كيحيى بريح الكمان قرناه وايضا ابو مصعب الزهري ومحمد بن الحسن وغير هؤلاء
وايضا في غير الموطأ يرويه زيد ابن الحباب كما اخرجه الحافظ ابن ابي شيبه في المصنف. وآ - 00:02:26
لما يروي يتابع عمالغ عن الزهري ايضا تابع مالغ عن الزهري معمر بن راشد اخرجه الحافظ عبد الرزاق في كتاب من المصنف باب
الحامل ترى الدم. ولفظه اذا رأت الحامل دم وان حيظتها على قدر اقرائها فانها تمسك عن الصلاة - 00:02:46
كما تصنع الحائض. قال معمر؟ قال الزهري تلك التلية. نعم يعني هذا ما يخرج منها وذكرنا في الامس ان للزهري قول اخر لان الحامل
لا تحيض فاذا رأت الحامل دم فلتغتسل ولتصلي. رواه دحيم عن الوليد ابن مسلم عن سعيد ابن عبد العزيز. عن الزهري وهذا -
00:03:06
صحيح وقد تابعه في هذه الرواية عن الزهر الازواعي فهناك طريقان صحيحان الى الزهري انها لا انه لا حيدر وهو الذي رجحناه
وذكرنا ادلة اهل العلم عليه. قد يستغرب قائد يقول لماذا نقلت متابعة معمر ابن راشد - 00:03:30
امام مالك نقول هنا اصبحت المتابعة مهمة. اصبحت المتابعة مهمة لصحة النقل عن الزهر بخلاف هذا. فبحثت لمتابعة الامام مات
فوجدنا معمر ابن راشد قد تابع مالكا على هذا فهذا مهم جدا. نعم - 00:03:50
اذا هناك قولان للزهري ونحن نرجح ان الحامل اذا رأت الدم لا يعد حيضا اه وان الرادح قول الزهر الاخر وان للزهري في هذا قولين
وقد صح عنه القولان وقد روي عنه كل قول بطريقين - 00:04:10
وهنا يأتي تعدد الطرق وهنا يأتي معنى الحديث العزيز الذي يستفاد منه. فهذا يقوي ان ثابتان عن الزهري علينا وعليه رحمة الله. اما
من حيث الترجيح نرجح ان المرأة الحامل اذا رأت الدم فهذا - 00:04:34

بالاستحاضة فهو دم علة. نسأل الله ان يعافينا وان يعافي نساء المسلمين وان يحفظ امة الاسلام اجمعين. هذا وبالله التوفيق وصلى
الله على نبيينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:54